

فاعلية الحاسوب كوسيط تعليمي في تحصيل

طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة تاريخ أوروبا وأمريكا

م.م. اسراء أكرم فاضل الزبيدي

ماجستير علوم حاسبات

كلية اصول الدين الجامعة

م. د. عبد الكريم رحيم المكصوصي

دكتورا طرائق تدريس التاريخ

جامعة بغداد /كلية الآداب

الملخص:

يرمي البحث الحالي معرفة فاعلية الحاسوب كوسيط تعليمي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ أوروبا وامريكا الحديث والمعاصر، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان المنهج التجريبي، واقتصر البحث على طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية العقيلة في مدينة بغداد / الرصافة الثالثة واختاراً قسدياً شعبتين من شعب الصف الخامس الادبي لتمثل العينة والتي يبلغ حجمها (٧٢) طالبة موزعة على مجموعتين ضابطه وتجريبيه بواقع (٣٦) طالبة لكل منها ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب في حين درست المجموعة الثانية بالطريقة الاعتيادية وحرص الباحثان على اجراء التكافؤ بين المتغيرات في مجموعتي البحث واعتمدا المادة العلمية المقررة خلال مدة التجربة ثم صاغا الاهداف السلوكية معتمدين على المستويات الثلاثة المعرفية من تصنيف يلوم حيث بلغت (٦٤) هدفاً وتم اعداد اختبار تحصيلي تألف من (٥١) فقره اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واستمرت التجربة لمدة شهرين وطبق الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين في وقت واحد وعولجت النتائج احصائياً .

وبعد تحليل النتائج ظهر تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وبناء على هذه النتيجة اوصى الباحثان بعده توصيات، منها: ضرورة استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي مساعد في تدريس مادة التاريخ واقامة دورات تدريبية للتدريسي مادة التاريخ على استخدام الحاسوب وتهيئة البرامج والاقراص المطلوبة لعرضها في المدارس. واستكمالاً للبحث اقترح الباحثان اجراء دراسات اخرى مماثلة للدراسة الحالية على مواد ومراحل دراسية اخرى وعلى متغيرات اخرى غير التحصيل.

الفصل الأول/ مشكلة البحث.

يعدُّ الحاسوب من الوسائط التعليمية الجيدة في التدريس لان تطبيقاته كثيرة لا يمكن ان توجد في اي نوع من انواع الوسائط التعليمية الاخرى لاسيما انه يعد من الوسائط الفاعلة ، الا ان النتائج الايجابية المتوقعة من استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي تقع جميعها على عاتق المدرس ، لذلك فان النتائج المرجوة من استخدام الحاسوب وسيط تعليمي مرهون بمدى قدرة المدرس على التفاعل الايجابي مع هذا الجهاز (العجلوني ، ٢٠٠١ : ٨٥)

ويشيع الحاسوب وانتشاره على نطاق واسع، ومع تطور تقنياته وانواعه، وتقدم نظم المعلومات واساليب معالجتها وتداولها، تزايد اهتمام المربين والمنظمات الرسمية والتربوية بأهداف العملية التعليمية ومحتواها ، وبما يمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسوب والمهارات الاساسية في استخدامه، فضلا عن تنمية اتجاهات المتعلمين الايجابية نحو الدور المنتج الذي يلعبه الحاسوب في التعليم . يؤدي الحاسوب وظائف وادوار متعددة في التعليم فضلا عن المساعدة في اوصول المحتوى التعليمي من خلال استراتيجيات تعليمية مختلفة ومتنوعة .(ابو ريا وحمدي، ١، ٢٠ : ١٦٤)

وليس بالأمر المستغرب ان يقتحم الحاسوب الميدان التربوي والتعليمي، إذ إنَّ معظم طلبة المدارس والجامعات بات يألف فكرة التعامل مع الحاسوب والافادة منه في تطبيقات عملية ، وقد اصبح الحاسوب يطرح نوعية جديدة وافقاً جديدة في عملية التعليم والتعلم ، تختلف عن اسهامات الفيديو والمذياع ، فعلى الرغم من فائدة هذه الادوات الا انها ليست تفاعلية وانما كلها وسائل وادوات ذات اتجاه واحد ، تقوم على اساس سلبية المتعلم ، اما الحاسوب فانه يوفر بيئة تفاعلية يكون فيها المتعلم ايجابيا فعالا . (الاكليبي وموسى ، ١٩٩٦ : ٢٦٤)

وتسعى المناهج التربوية الحديثة الى تطوير قدرات المتعلمين في الوصول الى المعرفة العلمية ويحدث ذلك من خلال ما تقدمه الوسائط والتقنيات التربوية ومنها الحاسوب من دور في تطوير عناصر النظام التربوي (لبيب ، ١٩٧٤ : ٩)

وتعد المواد الاجتماعية كالتاريخ والجغرافية ميداناً مهماً من الميادين الرئيسية في برامج التعليم المختلفة ، وهذا الميدان فريد من نوعه حيث يركز اهدافه ومحتواه بشكل مباشر على الانسان . (الدليمي ، ١٩٨٩ : ١٠٧) .

وعلى الرغم من ان التاريخ يشارك المواد الاجتماعية بالمادة الانسانية ، الا انه يفارقها في كونه يختص بهذه المادة من حيث نشوؤها وتفسيرها ، وتسلسلها الامني ، وانه ينظر الى مدركه بحق ، في حين ان المواد الاخرى تقصد الى تحقيق غايات اخرى من خلال نظرتها للماضي واهتمامها به مستعينة بالتاريخ نفسه، فالتاريخ يعطي للإنسان اضاءة لمجريات الامور ولمختلف النظريات والافكار التي كونت وسيرت ركب الاحداث ، اي معرفة التفاعل الحدث والالمام بطبيعة ومعرفة شمولية حركة الحياة الإنسانية ، فموضوع التاريخ واسع ومتشعب(السالم ، ١٩٨١ : ١٠٧)

وتعدُّ مادة التاريخ من المواد الدراسية الاساسية التي تدرس في جميع المراحل الدراسية ، اذ انها سجل حياة الامم والمرأة التي تعكس بطولاتها وامجادها ، وكتابتها الذي دون به احداث حياتها وتسلسلها وتعقبها (حميدة ، ٢٠٠٠ : ٥٥)

وترمي دراسة التاريخ ربط الماضي بالحاضر ، ليفهم المتعلم ذلك الاطار الذي يوجد فيه فهو لا يستطيع ان يشارك على نحو ايجابي في تطوير الحياة من حوله الا اذا ادرك وفهم ابعاد ذلك الاطار والقوى والعوامل التي تؤثر فيه ، وعلى ذلك فان دراسة التاريخ ليست مجرد دراسة للماضي بل هي دراسة للحاضر ايضا ، والحاضر يعد الاطار الذي تتحدد فيه قواعد اطلاق نحو المستقبل . (اللقاني ، ١٩٧٩ : ٦٠ - ٦١)

وان تعقد الحياة الماضية وخفاء اسرارها ، يجعل العلوم الانسانية برمتها غير مطمئن الى نتائجها وعلى رأسها التاريخ بعكس العلوم الاخرى ، اذ ان مبتغاها قريب المنال بجهد اقل ، ومن هنا فالتاريخ علم له ادواته ونتائجه وغايته كشف الحقيقة .

ومن خلال كل هذا ، نجد ان علم التاريخ بوسائله المتوافقة، وميدانه الواسع يضع صعوبات امام مدرس التاريخ تؤكد في قدرته على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .(فرجاني، ١٩٨٨ : ٨٣)

ومن العوامل التي ساعدت في تبلور هذه الصعوبات هي الاتجاهات السائدة والمتبعة في تدريس مادة التاريخ، اذ يرى الباحثان ان الطريقة الشائعة في تدريس مادة التاريخ في الوقت الحاضر في مدارسنا هي الطريقة الالقائية القائمة على الحفظ والاستظهار من جانب الطالب والتلقين من جانب المدرس والتي تؤثر على الجوانب النظرية من غير مشاركة المتعلمين وتفاعلهم في الموقف التعليمي.

وقد ظل تدريس التاريخ يعتمد على هذه الطريقة التي يكون المدرس فيها محور العملية التعليمية في حين يتحدد دور الطالب بتلقي المعلومات الجاهزة ، وتتضح ضرورة التنوع بطرائق التدريس واساليب التدريس لماده التاريخ بإدخال الحديث منها والكشف عن مواطن ضعف الطرائق والاساليب التقليدية المتبعة ، فغالباً ما يكون ذلك سبباً في ضعف معلومات التدريسيين المتعلمين ، اذ ان بعض المدرسين يعجزون عن ايجاد الطرائق والاساليب والوسائل التعليمية الملائمة في عملية التدريس . (بشارة ، ١٩٨٣ : ٢٥)

ويرى الباحثان ان ادخال الحاسوب كوسيط تعليمي مساعد سيكون له اثر ايجابي على المتعلمين وزيادة التحصيل وتحسينه في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الاديبي . فقد اجريت الدراسات للتعرف على اثر استخدام الحاسوب مثل دراسة (Meli , 1988) ودراسة (الشامي ، ١٩٩٢) ودراسة (السوداني ، ٢٠٠٥) زيادة على عدد من البحوث ، لكن اغلب هذه البحوث التي تصدت لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية او طريقة تدريسية تناولته في مواد دراسية مثل : الاحياء والكيمياء والرياضيات والفيزياء والجغرافية ، فلم يجد الباحثان اي منها تناول استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في تدريس التاريخ مما حدا بالباحثان لاجراء بحثهما سعياً للارتقاء بالمستوى العلمي للمتعلمين في هذه المادة الدراسية .

واستناداً الى ما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي : (هل هناك فاعلية لاستخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر) .

أهمية البحث:

- ١- يعدُّ محاولة متواضعة في استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في تدريس مادة التاريخ .
- ٢- الاسهام في مساعدة التربويين والمهتمين باستخدام الحاسوب كوسيط تعليمي (كوسيلة تعليمية) على تحقيق الاهداف المرجوة من استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم .
- ٣- إنّ المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة تعاني الطالبات فيها من مشكلات كونها تمثل مرحلة المراهقة وتتطلب تنظيم شؤونهن العلمية وتعليمهن الاساليب الصحيحة في كيفية التعامل مع المواد الدراسية وخصوصاً مادة التاريخ .

٤- يفيد طلبة الدراسات والباحثين في مجال طرائق تدريس التاريخ وعده دراسة سابقة لهم وانطلاقه لبحوث مستقبلية .

٥- يفيد هذا البحث الجهات ذات الاختصاص في وزارة التربية كونه يتماشى مع الاهداف التربوية في مواكبة التطور العلمي وذلك عن طريق تطوير مناهجها واساليب التدريس بما يقدمه من نتائج وتوصيات ومقترحات .

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الاجابة عن سؤال مشكلة البحث وذلك للتعرف على فاعلية استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .

فرضية البحث:

وللتحقق من هدف البحث اشنت الفرضية الصفرية الاتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمساعدة الحاسوب ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية.

حدود البحث:

١- طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية العقيلة للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة .

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .

٣- الفصلين الرابع والخامس من مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ، الطبعة الخامسة ، لسنة ٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات:

اولا / الحاسوب :

سيكتفي الباحثان بتعريف اجرائياً؛ لأنه اصبح معروفا :

((عبارة عن جهاز يتكون من مجموعة من المنظومات الالكترونية التي تعمل بشكل مترابط من خلال نظم وبرامجيات وبيعايات معينة استخدمه الباحثان كوسيط تعليمي مساعد في تدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي ومعرفة فاعليته في التحصيل))

ثانيا / التحصيل :

عرفه كل من :

١- كود (Good , ١٩٧٣) : ((كفاية الاداء في مقارنة مافي معلومات معينه)) (Good ; 1973 , 7)

٢- عاقل ، ١٩٨٨ : ((المستوى الذي يتوصل اليه المتعلم في التعليم المدرسي او غيره مقررأ من قبل المدرس او الاختبارات المقننة)) (عاقل ، ١٩٨٨ : ١٢)

٣- ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ((محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي)) (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٤٦٩)

التعريف الاجرائي للتحصيل:

((هو مقدار ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي بعد دراستهن الموضوعات المقررة في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ضمن مدة التجربة)).

ثالثاً/ التاريخ: عرفه كلُّ من :

١- هورنباي (Hornby , 1974) : ((فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الاحداث الماضية سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية في بلد او قارة او العالم)) (Hornby , 1974 : 405)

٢- هيكل ، ١٩٨٥ : ((ليس علم الماضي وحده ، وانما هو عن طريق استقراء قوانينه ، علم الحاضر والمستقبل)) (هيكل ، ١٩٨٥ : ١٥) .

٣- الامين واخرون ، ١٩٩٤ : ((علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة)) (الامين واخرون ، ١٩٩٤ : ٢٠)

التعريف الاجرائي للتاريخ :

((هو مفردات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤)) .

الفصل الثاني/ دراسات سابقة.

١- دراسة (Meli , 1988) : اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية واستهدفت التعرف على اثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية الى جانب الطريقة الاعتيادية في رفع تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء ، تألفت عينة الدراسة من (٣٤) طالبا وطالبة في جامعة اريزونا الشمالية تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى تجريبية كانت تتلقى محتوى المادة الدراسية من طلاب الحاسوب في النصف الاول من كل درس ، اما النصف الثاني منه؛ فكانت تكلمة بالطريقة الاعتيادية والمجموعة الثانية ضابطة تلقت محتوى المادة الدراسية بالطريقة الاعتيادية. وتم تصنيف التحصيل في مادة الفيزياء الى مستويين ، المستوى الاول هو مدى استيعاب الطلبة للمفاهيم الفيزيائية. والمستوى الثاني هو قدرة الطلبة على تطبيق المفاهيم الفيزيائية، وقد استغرقت مدة الدراسة (١٢) اسبوعا، وبعد تطبيق اداة الدراسة (اختبار التحصيل) وجمع البيانات وتحليلها احصائيا توصيات الدراسة الى عدم ملاحظة فرق ذي دلالة احصائية في التحصيل بين المجموعتين في استيعاب المفاهيم الفيزيائية وتطبيقها وتوصلت الى النتيجة نفسها عن مقارنة كل جنس على حده . (Meli , 944 - 921 : 1988)

٢- دراسة (الشامي ، ١٩٩٢) : اجريت الدراسة في جامعة بغداد / العراق ، رمت معرفة اثر اسلوبين في استخدام الحاسوب مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية بمادة الكيمياء ، وتكونت عينة البحث من (١١٤) طالبا وطالبة قسموا على اربع مجموعات، مجموعتين للطلاب ضابطه وتجريبية ، تستخدم الضابطة التعلم بالطريقة الاعتيادية وتستخدم التجريبية التعلم بمساعدة الحاسوب وكذلك الحال للطالبات ايضا وتوصلت الدراسة الى تفوق مجموعة الطالبات (التجريبية) التي استخدمت الحاسوب كوسيلة للتدريس على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل بين مجموعة الطلاب الذين استخدموا الحاسوب كوسيلة تعلم وبين المجموعة التي لم تستخدمها .(الشامي ، ١٩٩٢ : ١-٦٣).

٣- دراسة (رمود ، ٢٠٠٢) : اجريت هذه الدراسة في مصر واستهدفت تصميم برنامج في التعليم الفردي بمساعدة الحاسوب ودراسة فاعليته على التنمية الابتكارية في الهندسة ، تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الاول الاعدادي ، وبلغ عددهم (٦٠) طالبا ، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ، احدهما ضابطه والآخرى تجريبية ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة على المجموعتين طبق الباحث اختبار تحصيلي في الهندسة واختبار للتفكير الابتكاري وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً اظهرت الدراسة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في هندسة الصف الاول الاعدادي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة الاولى ووجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري في الهندسة في التطبيق البعدي لصالح الاولى في التفكير الابتكاري ومكوناته (الطلاقة والاصالة والمرونة) ولا يوجد ارتباط دال احصائيا بين متوسطات درجات التحصيل والتفكير الابتكاري في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. (رمود، ٢٠٠٢ : ٢٩٩).

٤- دراسة (السوداني ، ٢٠٠٥): اجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / العراق وهدفت الى معرفة اثر استخدام الحاسوب في التحصيل واستبقاء مادة الاحصاء لدى طلبة كلية التربية الاساسية واقتصرت الدراسة على مادة الاحصاء التطبيقي المقرر لطلبة السنة الاولى في كليات التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ واتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين وقد تراوح حجم العينة بين ٣٣ - ٣٥ في كلتا المجموعتين ، وقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكوناً من (٣٠) فقرة وتحققت من صدق الاختبار وثباته باستعمال (كيودر - ريتشارسون ٢٠) والاختبار التائي كوسائل احصائية وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب في متغيري الاستبقاء والتحصيل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . (السوداني ، ٢٠٠٥ : ٦)

مناقشة الدراسات السابقة:

- ١- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اهدافها اذ هدفت الى معرفة اثر استخدام الحاسوب في التحصيل كما في دراسة (Meli , 1988) ودراسة (الشامي ، ١٩٩٢) ودراسة (السوداني ، ٢٠٠٥) أما دراسة (رمورد ، ٢٠٠٢) فقد هدفت الى تصميم برنامج في التعليم الفردي بمساعدة الحاسوب ودراسة فاعليته على التنمية الابتكارية .
- ٢- تباينت حجم العينة من دراسة الى اخرى ، فقد بلغ اكبر حجم للعينة في دراسة (الشامي ، ١٩٩٢) اذ بلغت (١١٤) طالبا وطالبة،بينما ضمت العينة في دراسة(رمورد ، ٢٠٠٢) (٦٠) طالبا ، ودراسة (السوداني ، ٢٠٠٥) (٣٣ - ٣٥) طالبا ، ودراسة (Meli , 1988) (٣٤) طالبا ، اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٧٢) طالبة .
- ٣- استخدمت كل الدراسات السابقة متغيرا مستقلا واحدا وهو الحاسوب لان الدراسات جميعها تجريبية واستخدمت دراسة (رمورد،٢٠٠٢) برنامج التعليم الفردي بمساعدة الحاسوب ، والدراسة الحالية استخدمت متغيرا مستقلا واحداً هو الحاسوب .
- ٤- بعض الدراسات اعتمدت متغيرا تابعاً واحداً كالتحصيل مثل دراسة (Meli , 1988) ودراسة (الشامي،١٩٩٢)وبعضها تناول متغيرين تابعين كالتحصيل والتفكير الابتكاري مثل دراسة (رمورد ، ٢٠٠٢) ومنها ما تناول التحصيل والاستبقاء مثل دراسة (السوداني ، ٢٠٠٥) اما الدراسة الحالية اعتمدت على متغير تابع واحد هو التحصيل .
- ٥- كان جنس العينة في اغلب الدراسات السابقة مشتركا باستثناء دراسة (الشامي،١٩٩٢) فكان جنس العينة من الاناث ودراسة (رمورد ، ٢٠٠٢) كان جنس العينة من الذكور ، وفي البحث الحالي كان جنس العينة من جنس الاناث .
- ٦- تباينت الدراسات السابقة في نتائجها من حيث المتغيرات التابعة فيها ، فقد توصلت دراسة (Meli , 1988) ودراسة (الشامي ، ١٩٩٢) الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، في حين توصلت دراسة (رمورد ، ٢٠٠٢) ودراسة (السوداني ، ٢٠٠٥) الى تفوق المجموعات التجريبية التي درست المادة بمساعدة الحاسوب على المجموعات الضابطة في التحصيل.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث.

اولاً / التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (منهج المجموعات المتكافئة) لغرض تحقيق هدف البحث (فاندالين ، ١٩٨٤ : ٣٦٤) والذي يناسب اجراءات البحث الحالي وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استخدام الحاسوب	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل

ومن متطلبات هذا التصميم مجموعتان متكافئتان ذوات الضبط الجزئي تتخذ احدهما مجموعة تجريبية تدرس باستخدام الحاسوب في حين تبقى المجموعة الاخرى الضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً/ عينة البحث:

إنّ عملية اختيار العينة من الامور المهمة التي يجب القيام بها من قبل الباحثين ، وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، وتنتخب على وفق قواعد علمية لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (الخفاجي ، ١٩٩١ : ٧٧) . ومن بين المدارس الاعدادية في مدينة بغداد اختار الباحثان قسماً اعدادية العقيلة للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة وذلك لتعاون ادارة الاعدادية مع الباحثان تعاوناً مشجعاً ووجود اجهزة حاسوب كافية لإجراء التجربة فضلاً عن وجود اكثر من شعبة للصف الخامس الاديبي في المدرسة المذكورة ، وقد تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب ، وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد طالبات كل مجموعة (٣٦) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (٣) طالبات .

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة على الرغم من ان عينة البحث من جنس واحد ومدرسة واحدة ووسط اجتماعي واقتصادي متشابه وفيما يأتي توضيح للإجراءات عملية التكافؤ في المتغيرات الاتية :

١-العمر الزمني محسوباً بالشهور : بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٩٢,٨١) شهراً ومتوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٩٢,٠٢) شهراً ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٦٥) وبدرجة حرية (٧٠) ، وهذا يدل ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر .

المجموعة	حجم القيمة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠١)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	١٢٩,٠٨	١٤٠,١٩	١١,٨٤	٧٠	٠,٠٢	٢,٦٥	غير داله احصائياً
الضابطة	٣٦	١٢٩,٠٢	١٢٨,٩٩	١١,٣٥				

٢-التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للصف الرابع الادبي : بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٢,٦١) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٢,٢٢) ، بعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى (٠,٠١) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٦٥) وبدرجة حرية (٧٠) مما يدل على تكافؤ المجموعتين احصائياً في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في درجات مادة التاريخ في الامتحان النهائي للصف الرابع الادبي .

المجموعة	حجم القيمة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠١)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٢٦,٦١	١١٠,٢٤	١٠.٤٩	٧٠	٠,١٦١	٣,٦٥٦	غير داله احصائياً
الضابطة	٣٦	٦٢,٢٢	١٠١,٣٦	١٠.١٣				

رابعاً/ صياغة الاهداف السلوكية:

تعدُّ مرحلة صياغة الاهداف السلوكية من اهم مراحل التخطيط للتدريس، فاذا وضعت هذه الاهداف سهل على المدرس ان يختار الطريقة التدريسية المناسبة وان يستعين بالأنشطة والوسائل الملائمة بأفضل السبل واقصرها كما يوفر الوقت والجهد ويحفز الطلبة على التعليم ويشوقهم . (الزهوري ، ٢٠٠٢ : ٢٠) .

ومتى ما تم تحديد الاهداف تصبح رؤية معالم التدريس واضحة وخطواتها معروفة وان هذا الموضوع ضمان لتوجيه عملية التعليم والتعلم . (الدريج ، ١٩٩٤ : ٦٣) وبعد اطلاع الباحثان على محتويات كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي وتحليل الفصلين الرابع والخامس من الكتاب المذكور ، صاغ الباحثان في ضوء محتوى المادة الدراسية عدداً من الاهداف السلوكية للمجال الموفي لتصنيف بلوم للمستويات الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق) وقد بلغ عددها (٦٤) هدفاً وقد عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقديم والمناهج والتاريخ الاوربي ملحق (١).

خامساً/ اداة البحث (الاختبار التحصيلي):

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطالبات في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر لمجموعتي البحث ، وان هذه الاختبارات التحصيلية تعد ادوات

قياس تربوية مهمة يمكن من خلالها ان تتخذ قرارات متعددة تتعلق بالأفراد والبرامج التربوية والتدريسية استناداً الى نتائجها . (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٣٢) .

ولمعرفة اذا كانت هناك فروقا في التحصيل بين كلا المجموعتين في نهاية التجربة اعد الباحثان اختبارا مكون من (٥١) فقرة اختبارية وقد اعتمدا في بناء الاختبار التحصيلي على المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي ، وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) لكونها تعد من اهم الاختبارات الموضوعية دقة واكثرها شمولاً لقياس المستويات المعرفية . (Hill , 1976 : 190) وتم حساب الخصائص السايكومترية للفقرات على النحو الآتي:

أ . **صدق الاختبار** : هو قدرته على قياس ما وضع من اجله والصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار اي الاطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها . (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٨) .

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحثان فقرات الاختبار البالغ عددها (٥١) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقديم وطرائق التدريس والتاريخ الاوربي ملحق (١) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية بناء تلك الفقرات . وفي ضوءها عدلت بعض الفقرات ولم تحذف أي منها وبذلك تكون عدد فقرات الاختبار (٥١) فقرة .

ب . **ثبات الاختبار** : الاختبار الثابت هو الذي يعطى نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها . (توق ، ١٩٨٤ : ٣٣٢)

ولغرض التحقق من ثبات الاختبار اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية ، اذ اختارا عشوائياً اجابات (٥٠) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل ثبات بين النصفين فكان مقداره (٠,٧٨) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٧٨) . (الغريب ، ١٩٦٢ : ٥٦٦) وهو معامل ثبات عال .

ج . **معامل تميز الفقرات** : لغرض التأكد من قدرة الاختبار على التمييز بين الطالبات القادرات على الاجابة والطالبات الاقل تم ترتيب درجات طالبات المجموعة الاستطلاعية تنازلياً من اعلى درجة وبعدها حسب ٢٧ % من الدرجات العليا و ٢٧ % من الدرجات الدنيا ، وعند حساب القوه

التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين ان الدرجات تراوحت بين (٣٠% - ٥٤%) وتعد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تميزها اكثر من (٣٠%) . (دوران ، ١٩٨٥ : ١٢٧) .

د . **معامل صعوبة الفقرات** : ان مستوى صعوبة الفقرات محدد بنسبة المجيبين الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقرة ، وقد طبق الباحثان قانون معامل الصعوبة على فقرات الاختبار ووجدوا انها تراوحت بين (٠.٢٩ - ٠.٨٨) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة اذ يرى بلوم ان الفقرات تعد جيدة اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) . (بلوم واخرون ، ١٩٨٣ : ١٠٨) .

هـ . **فعالية البدائل** : تعتمد صعوبة اسئلة الاختيار من متعدد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل . (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣١) ولغرض التأكد من فعالية البدائل الخاطئة تم ترتيب اجابات الطالبات عن فقرات الاختبار الى مجموعتين عليا ودنيا بنسبة ٢٧% لكل مجموعة ، وبعد حساب فعاليتها وجد انها جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا ، وبهذا تم ابقاء البدائل على ماهي عليه.

سادساً/ اعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحثان الخطط التدريسية اليومية لتدريس مجموعتي البحث في ضوء المتغير المستقل والاهداف السلوكية للمادة الدراسية، وقد استخدم الباحثان الخطة التدريسية الاولى بالطريقة الاعتيادية وبمساعدة الحاسوب (ملحق/٢) وكانت الخطة الثانية تعتمد على الطريقة الاعتيادية (التقليدية) فقط، إذ عرضت نماذج من الخطط التدريسية على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ الاوربي (ملحق / ١) وفي ضوء ملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات عليها، واعتمدت على غرارها بقية الخطط التدريسية .

سابعاً/ إجراءات تطبيق التجربة:

١- استمرت التجربة ثمانية اسابيع اذ بوشر بتطبيقها يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٢/١٦ وانتهت في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/٤/١٦ .

٢- اتبع الباحثان تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

٣- طبق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٤/٢٠١٤ .
ثامناً/ الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحثان في اجراءات البحث على الوسائل الاحصائية الاتية :

١- الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين : وقد اعتمد في اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ودرجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق وفي حساب دلالات الفروق في الاختبار التحصيلي.

س١ - س٢

= ت

$$\left[\frac{1}{2n} \quad \frac{1}{n} \right] \frac{ع(1-2n) + ع(1-n)}{2-2n+1}$$

٢- معامل ارتباط بيرسون : اعتمد استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين فقرات الاختبار .

ن مجس ص - (مج) (مج ص)

= ر

$$\sqrt{[ن مجس ٢ - ٢ (مجس)] [٢ (مج ص) - ٢ مج ص]}$$

(داود ، ١٩٩٠ : ١٤٩ - ١٥٤)

٣- معادلة سبيرمان - براون : استخدمه الباحثان في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار بعد ان استخراج بمعامل ارتباط بيرسون .

(دوران ، ١٩٨٥ : ١٦١)

ر ت ث = ٢

الفصل الرابع/ النتائج والاستنتاجات والتوصيات.

أولاً/ عرض النتائج:

يلحظ من النتائج المبينة في جدول (٤) ان متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بلغ (٣٠,٨٠) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٢٥,٤٢) درجة، وعند استخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣١٤) درجة عند مستوى (٠.٠٠١) بدرجة حرية (٧٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٥) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمساعدة الحاسوب ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية).

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

المجموعة	حجم القيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٠١)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٣٠,٨٠	٤,٢٢	٧٠	٣١٤	٢,٦٥	داله احصائياً
الضابطة	٣٦	٢٥,٤٢	٥,٨١				

ثانياً/ تفسير النتائج:

من خلال نتائج البحث المعروضة في جدول (٤) والتي اسفرت عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستخدام الحاسوب على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ، ويعتقد الباحثان ان التفوق يعود الى الاسباب الاتية:

- ١- ان استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في تدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر اكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التدريس ، ويمكن ان يعزى ذلك الى استخدام الحاسوب قد جذب انتباه الطالبات واهتمامهن ورفع من تفاعلهن مع المادة الدراسية.
- ٢- كما اظهرت النتائج التي توصل اليها الباحثان الى ايجابية المتغير المستقل (الحاسوب) ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى قدرة الحاسوب على توليد الحركة واستخدامه لرسوم توضيحية وتنوع الالوان وقد اضافت واقعية اكثر للدروس التعليمية وانجذابا في اداء الطالبات فضلاً عن وجود تفاعل متبادل بين الطالبات و البرنامج التعليمي ذلك التفاعل الذي ليس من السهل توفيره مع الوسائل التعليمية الاخرى .
- ٣- وان استخدام الحاسوب ادى الى ان يتسم الموقف التعليمي بجدية ونشاط وتفاعل متبادل بين الطالبات من جهة وبينهن وبين من يقوم بتدريسهن من جهة اخرى وهنا التفاعل ادى الى جعل الطالبات محورا للعملية التعليمية، اي تم نقل مركز التعلم الى الطالبات وبذلك اصبحت اكثر نشاطا وفاعلية في الدرس .
- الاستنتاجات:**

وفي ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:-

- ١- فاعلية استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .
- ٢- ان استخدام الحاسوب ساعد في تحفيز الطالبات على الالتزام بالدوام وتشويقهن للدرس .
- ٣- استخدام الحاسوب يرفع من قدرة الطالبات على الاحتفاظ بالمعلومات وترسيخها في الازهان.
- ٤- يعد الحاسوب من الوسائل التعليمية الحديثة التي اثبتت فاعليتها في العملية التعليمية في العديد من المواد الدراسية نظراً لميزاته الايجابية في تطور الخبرات وجعل المعلومات اقل عرضه للنسيان .
- ٥- لمس الباحثان بان هناك اهتماماً وميلاً من قبل طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسوب في عرض المعلومات والمفاهيم (البرامج التعليمية) .

التوصيات:

وفقاً للنتائج والاستنتاجات؛ يوصى الباحثان بما يأتي:

- ١- ضرورة استخدام الحاسوب كوسيط مساعد في تدريس مادة التاريخ لما له امكانيات في زيادة التحصيل.
- ٢- ضرورة اقامة دورات تدريبية لتدريسي مادة التاريخ على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس ومنها الحاسوب.
- ٣- ضرورة تهيئة البرامج التعليمية والاقراص المطلوبة لعرضها في المدارس وتهيئة الاشخاص المؤهلين للتعامل مع تلك البرامج
- ٤- ضرورة الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي تواكب التطورات الحاصلة في عملية التدريس والتي تعتمد على نشاط الطالبة وتفاعلها في داخل الصف.

المقترحات:

استكمالاً للبحث، يقترح الباحثان ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى وفي مراحل دراسية اخرى.
- ٢- إجراء دراسة لأثر استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي مقارنة بوسائط تعليمية اخرى .
- ٣- اعتماد الجنس في دراسات مماثلة على أثر هذا التغيير.
- ٤- دراسة أثر استخدام الحاسوب في متغيرات تابعة اخرى غير التحصيل كتنمية التفكير الناقد او تنمية الاتجاهات العلمية او في اكتساب المهارات .

المصادر:

- (١) ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، الطبعة (٢) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- (٢) ابو ريا ، محمد ونرجس حمدي ، اثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب المنفذه من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الاساسي لمهارات العمليات الحسابية ، مجلة دراسات ، المجلد (٢٨) ، العدد (١) ، ٢٠٠١ .
- (٣) الاكليبي ، فهد بن عبدالله ورشاد علي عبد العزيز موسى ، اتجاه طلاب وطالبات القسم العلمي في المستوى الدراسي الثاني والثالث الثانوي نحو استخدام الكمبيوتر الشخصي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل ، العدد (٣١) ، ١٩٩٦ .
- (٤) الامين ، شاكور محمود واخرون ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، الطبعة (٤) ، مكتبة الصياد ، بغداد ، ١٩٩٤ .
- (٥) الخفاجي ، طالب محمود ، اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الجغرافية العامة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ١٩٩١ .
- (٦) الدريج ، محمد ، تحليل العملية التعليمية ، الطبعة (١) ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٤ .
- (٧) الدليمي ، علي محمود نجم ، اثر استخدام النماذج التعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .
- (٨) الزهوري ، بهاء الدين ، اشكالية الاهداف السلوكية في التعليم ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- (٩) السالم ، السيد عبد العزيز ، التاريخ والمؤرخون العرب ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١ .
- (١٠) السوداني ، رننا صبيح ، اثر استخدام الحاسوب في تحصيل واستبقاء مادة الاحصاء لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
- (١١) الشامي ، ماجد عبد الحميد ، اثر استخدام الحاسوب في تحسين الطلبة في مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٢ .
- (١٢) الظاهر ، زكريا محمد واخرون ، مبادئ القياس في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
- (١٣) العجلوني ، خالد ، اثر استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان ، مجلة دراسات ، المجلد (٢٨) ، العدد (١) ، ٢٠٠١ .
- (١٤) الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٢ .

- ١٥) اللقائي ، احمد حسين ويونس رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ١٦) بشارة ، جبرائيل ، المنهج التعليمي ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- ١٧) بلوم ، بنيامين واخرون ، تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار ماجد وهيل ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ١٨) توق ، محي الدين ، اساسيات علم النفس التربوي ، مؤسسة جون وايلي واولاده ، المطبعة العربية ، عمان ، ١٩٨٤ .
- ١٩) حميدة ، امام مختار واخرون ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعلم العام ، ج (٢) ، ط (١) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٠) داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، انور حسين ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، ١٩٩٠ .
- ٢١) دوران ، رودني ، اساسيات القياس والتقييم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد واخرون ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، ١٩٨٥ .
- ٢٢) رمود ، ربيع عبد العظيم ، فاعلية التعلم الفردي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد (٩)، ٢٠٠٢ .
- ٢٣) عاقل ، فاخر ، معجم العلوم النفسية ، الطبعة (١) ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- ٢٤) علام ، صلاح الدين محمد ، القياس والتقييم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، الطبعة (١) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٥) فاندالين ، دي بونت ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة (٣) ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٢٦) فرجاني ، عبد العظيم عبد السلام ، الانسان بين مهمات تكنولوجيا التعليم واهداف التربية الاساسية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٢٠) ، لسنة (١٢) ، الكويت ، ١٩٨٨ .
- ٢٧) لبيب ، رشدي ، معلم العلوم ، مسؤوليات ، اساليب عمله ، اعداده ، نمو العقلي والمهني ، ط(١) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٢٨) هيكل ، محمد حسنين ، زيادة جديدة للتاريخ ، الطبعة (٢) ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- 29) Cood , Carter - V. dictionary of Education 3rd Edition . New York , Mcirrew Hco INC , 1973.
- 30) Hills , J.R. Me asurement and Evalution in the class Room , Merrill Publishing company , Columbus , ohio , U.S.A. 1976 .
- 31) Hornby , A.S , Oxford Advance learners , Dicitonary of current English England , 1974 .
- 32) Meli – Joesph , Micro computer Interactions in high school physics classroom deference in achievement , Dissertation abstracts Interanational , Vol. 50 , No.4 , 1988 .

الملاحق ملحق (١)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	اسماء المحكمين	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د. احلام شهيد البهالي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / المستنصرية
٢	أ.م.د. حيدر كاظم الحسني	حاسوب	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٣	أ.م.د. رعد مجيد العاني	تاريخ اوربي	كلية التربية الاساسية / المستنصرية
٤	أ.م.د. سندس عبدالله العنكي	طبت التاريخ	كلية التربية / المستنصرية
٥	أ.م.د. عادل فاضل العبدى	حاسوب	كلية التربية الاساسية / المستنصرية
٦	أ.م.د. ليلى الحاج يوسف	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية / المستنصرية
٧	أ.م.د. محمد شلال عبيد	طبت التاريخ	كلية التربية / جامعة بغداد
٨	أ.م.د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	كلية التربية / المستنصرية
٩	أ.م.د. نظر علي امين الشريف	تاريخ اوربي	كلية التربية الاساسية / المستنصرية

ملحق (٢)

نموذج لخطة يومية باستخدام الحاسوب كوسيط تعليمي لتدريس

مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي .

موضوع الدرس : الاستعمار الحديث

الصف : الخامس الادبي

التاريخ : / / ٢٠١٤

اهداف الدرس : جعل الطالبة قادرة على ان :

- ١- تعرف مفهوم الاستعمار
- ٢- تحدد تاريخ بداية ظهور الاستعمار
- ٣- تعدد اسباب ظهور الاستعمار الحديث
- ٤- تفرق بين الاستعمار القديم والحديث
- ٥- تسمي الدول الاستعمارية

الوسائل التعليمية : جهاز الحاسوب

قرص ممغنط يحتوي على برنامج (الاستعمار الحديث)

التمهيد للدرس : محاولة اثارة اهتمام الطالبات وانتباههن للدرس الجديد وذلك من خلال التحدث قليلاً عن ان الاستعمار الصهيوني لفلسطين العربية يمثل استعماراً استيطانياً تتمثل فيه الهجرة الصهيونية من بلدان اوربا الى الارض العربية في فلسطين وتشريد شعبنا العربي من ارضه ثم نخرج الى موضوع الدرس الجديد وهو الاستعمار الحديث .

يوعز للطالبات بتنفيذ البرنامج :

العرض الذي يقدمه الحاسوب .

اللقطة الاولى : يظهر عنوان الاستعمار الحديث

اللقطة الثانية : بدء الدرس ويتضمن الاطارات الاتية :

في البداية التعرف على مفهوم الاستعمار

اللقطة الثالثة : يطلق على حركة الدول الاوربية وتنافسها فيما بينها للسيطرة على المناطق والاقطار الاسيوية والافريقية لاستغلالها اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً بالاستعمار .

لاحظوا المخطط في يسار الشاشة (يمثل الحاسوب ذلك)

• يوعز للطالبات بإيقاف البرنامج باستخدام مفتاح (Esc) وناقش الهدف السلوكي الاول .

• يوعز للطالبات بالاستمرار بالبرنامج باستخدام مفتاح (Enter)

اللقطة الرابعة : تتضمن الاطارات الاتية :

بدء الاستعمار مع بداية حركة النهضة الاوربية والاستكشافات الجغرافية ونشوء الرأسمالية التجارية الاوربية وتطورها في القرن الخامس عشر في كل من البرتغال واسبانيا وهولندا وانكلترا وفرنسا .

لاحظوا الخريطة يسار الشاشة (يمثل الحاسوب ذلك)

• يوعز للطالبات بإيقاف البرنامج .

• ناقش الهدف السلوكي الثاني .

• يوعز للطالبات بالاستمرار بالبرنامج .

كانت القارة الامريكية واحده من قارات العالم التي استهدفها الهجرة الاوربية للاستيطان فيها .

لاحظوا المخطط يسار الشاشة (يمثل الحاسوب ذلك)

لقد ادى اكتشاف هذه القارة الى قتل وتشريد سكانها الاصليين من قبل المهاجرين والمستوطنين الأوربيين وكلكم شاهدتم افلاماً تعكس وحشية وقسوة الأوربيين المهاجرين على الهنود الحمر سكان هذه القارة .

لاحظوا موقع القارة بالنسبة لاوروبا الشاشة (يمثل الحاسوب ذلك)

- يوعز للطلاب بإيقاف البرنامج .
 - نناقش الهدف السلوكي الثالث .
 - يوعز للطلاب بالاستمرار بالبرنامج .
- اللقطة الخامسة : وتتضمن الاطارات الاتية :

من اسباب الهجرة الاوربية الى قارات العالم هو :

- ١- التخلص من الاضطهاد الطائفي .
 - ٢- البحث عن الحرية والمال والثروه .
- يوعز للطلاب بإيقاف البرنامج .

نناقش الهدف السلوكي الرابع والخامس .

- يوعز للطلاب بالاستمرار بالبرنامج .

اللقطة السادسة : وتتضمن الاطارات الاتية :

- دوافع الاستعمار الحديث اختلفت عن القديم بسبب :

- ١- قيام الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر (الريح) .
- ٢- اندفاع الاوربيون للبحث عن الاسواق التجارية لبضائعهم (التجارة) .
- ٣- الحصول على المواد الاولية .
- ٤- العامل الدفاعي والعسكري .
- ٥- العامل الاجتماعي ، ادعى المستعمرون بان هناك مهمة حضارية اوكلت اليهم .

تكتب هذه الاسباب على الشاشة

يستخدم المدرس طريقة الالقاء مصحوبة بالاستجواب ومناقشات قصيرة في تناول كل محور من محاور الدرس في اثناء الشرح والتوضيح وتطرح الاسئلة التي تتعلق بجوانب الموضوع على الطلاب ومنها :

س / ما المقصود بالاستعمار ؟

س / ما أسباب ظهور الاستعمار الحديث ؟

س / ما الفرق بين الاستعمار الحديث والاستعمار القديم ؟

س / تسمية بعض الدول الاستعمارية ؟

وعند اجابة الطالبات عن هذه الاسئلة نقوم بتعزيز الاجابة الصحيحة وتصحيح الخاطئة منها والاضافة على الاجابة الناقصة ثم كتابة ملخص سبورى لاهم نقاط الدرس وبعد الانتهاء من شرح موضوع الدرس ، نجيب عن اسئلة واستفسارات الطالبات ونطلب منهن في ما اذا كانت هناك بعض النقاط الغامضة لغرض توضيحها لهن التقويم : نقدم للطالبات اختبار لنطمئن الى معرفتهن بموضوع الدرس .

س / ما الفرق بين الاستعمار القديم والحديث ؟

س / اسباب التنافس بين الدول الاوربية في القرن التاسع عشر للحصول على المستعمرات ؟

س / اهم الدول الاستعمارية التي مثلت الاستعمار الحديث ؟

تعيين الدرس القادم : الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ .

computer instructional effectiveness as a mediator in the collection

Fifth grade students in the literary

Material history of Europe and America

Abstract

The current research aims to find out the effectiveness of the computer as a mediator of education in the collection of students of the fifth grade literary in the material history of Europe and America, modern and contemporary, and to achieve the goal of research researchers chose the experimental method, and the limited research on students fifth grade literary in junior high Qqaila in the city of Baghdad / Rusafa third chose Qsidia two divisions of the people of the fifth grade literary to represent the sample, which is estimated at (72) students spread over two third control and experimental rate (36) student for each of them and studied the experimental group using the computer while I studied the second group in the usual way and the keenness of the researchers on a parity between the variables in the two sets of research and adopted Article scientific assessments during the duration of the experiment and then sketched a behavioral goals, relying on three cognitive levels of classification blames reaching (64) goal was to prepare achievement test consisted of (51) is poor test of multiple choice and continued the experiment for two months and dish achievement test to students groups at one time, and the results were treated statistically.

After analyzing the results appeared superiority of the experimental group to control and build on this result recommended researchers beyond the recommendations, including: the need to use a computer as an intermediary instructional assistant in the teaching of history and the establishment of training courses for the teaching of history on the use of computers and the creation of programs required to be shown in schools and discs. As a complement to research the researchers suggested further studies similar to the current study on other materials, seminars and stages and other variables on the non-attainment.